

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 31 10 6441هـ | الحلف بغير

الله

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:00:31

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - 00:01:05

ان الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيح من حديث عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا نحلف بابائنا فبعث فينا مناديا ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا - 00:01:25

وبابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. في هذا امر عظيم مشى فيه الخطأ الكثير في الازمان المتأخرة بالحلف بغير الله بانواعه وسيقه المتنوعة ونبينا صلى الله عليه وسلم سد هذا الباب وحسم مادته في ان كل امر يعظم - 00:01:51

واكدوا بالعظيم وحده وهو ربنا سبحانه وتعالى وفي مسند الامام احمد وعند بعض اهل السنن من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد. من كان حالفا - 00:02:20

فليحلف بالله. ومن حلف بغيره فقد اشرك. اي وقع في شرك في لفظه. لما عظم الامر ووكداه واهمه بغير الله سبحانه وتعالى وفي الترمذي ومسند الامام احمد من حديث قتيلة رضي الله عنها قالت جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه - 00:02:46

عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون. قال صلى الله عليه وسلم مه وما ذاك؟ قال تقولون والكعبة تقولون ما يا الله وشاء محمد. فقبل النبي هذه الانتقاد وهذه الملاحظة. فقال لا تقول والكعبة بل قولوا - 00:03:12

ورب الكعبة ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. بل قولوا ما شاء الله وحده اذا علمنا هذا يا عباد الله فايئنا هذه الاحلاف وهذه الايمان التي فشت وانتشرت على السنة - 00:03:36

كثيرين من الكبار والصغار والرجال والنساء حتى في الكرائم والضيافات. يفعلونها رياء ان لا لله عز وجل استهانوا بالحلف بالله سبحانه وانتقلوا الى الحلف بالحرام والحلف بالطلاق ويأتي ذلك المهائطي الاخر فيقول طلاق بالثلاث اقوى من طلاقك. يتكاثرون في معاصي الله وفي - 00:03:55

حدوده ولا حول ولا قوة الا بالله. لم يقنعوا بالحلف بالله سبحانه وتعالى حتى انتقل الى الحلف بغيره. ومنهم من يحلف بالذمة. ومنهم من يحلف بالامانة ومنهم من يحلف برأس ابيه وبعره وبشرفه. وكل ذلك من الحلف بغير الله. تبرأ النبي صلى الله عليه - 00:04:25

عليه وسلم من امثالهم. فقد روى الامام احمد وغيره باسناد صحيح. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بالذمة فليس منا. وفي رواية من حلف بالامانة فليس منا. يتبرأ منه - 00:04:52

صلى الله عليه وسلم ولا يتبرأ الا لمن قار وكبيرة من كبائر الذنوب وعظيمة من من عظام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يقول الله

جل وعلا واحفظوا ايمانكم. من حفظ اليمين - 00:05:12

لا تحلف الا بالله او باسمائه وصفاته. ولهذا كان كثيرا ما يحلف صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي ويقول لا والذي نفس محمد بيده

هذا حلف بصفة من صفاته سبحانه - 00:05:32

قال نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان

غفارا الحمد لله الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:05:52

لا شريك له مقرا بربوبيته ومؤمنا بعبوديته وباسمائه وصفاته مراغما من عاند به او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر

الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع ليل - 00:06:31

اقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فعظموا ربكم سبحانه وتعالى. عظموه في قلوبكم في السنتكم وفي جوارحكم. واحذروا

مشاكلة الناس في الفاظهم. وفي تأكيداتهم حتى قال قائلهم اذا حلفت له بالله لم يرضى وما شأنك يرضى او يغضب انما همك

وهجيرات ان يرضى ربك عنك - 00:07:01

ولن يرضى عنك الناس مهما فعلت. من حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وانتبهوا

لهذا عباد الله. ونبهوا فيه اهليكم واولادكم واخوانكم. ومن رأيتموه - 00:07:31

بالحرام او يؤكد بالطلاق فاثموه وعظموه. ولا تجيبوه الى طلبته. بل ارجعوه الى اهل العلم يفتونه في حرامه الذي حرم به وفي طلاقه

الذي طلق عليه. ولا يظيرونكم قول هؤلاء السفهاء - 00:07:51

لو حلفت له بالله لم يجبني اذا كان ربي لم يعظمه ولم تعظمه انت ايها الحالف فقد عصيتم الله لاجل بان يمدحكم المادحون. بيض الله

وجه فلان. وسود الله وجه علان. لانه لم يأتي على مزاجهم. وعلى - 00:08:11

النكد الفاسد في حلفهم بغير الله سبحانه وتعالى - 00:08:31